

## الذكاء الاصطناعي يقود الملاعب! مستقبل الإدارة الرياضية الذكية

أريج عبيدالله الرشيدى



هل تخيلت يوماً أن يكون هناك مدير لا يتعب، لا ينسى، ويحلل كل شيء في لحظة؟ هذا ليس مشهداً من فيلم خيال علمي، بل هو واقع يحدث اليوم في عالم الإدارة الرياضية بفضل الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي دخل الملاعب بهدوء، لكنه أحدث فرقاً كبيراً، لم يعد الأمر يقتصر على تدريب اللاعبين أو تطوير مهاراتهم، بل أصبح يشمل كل ما يدور خلف الكواليس من تنظيم المباريات، إلى تسويق الفرق، وحتى التفاعل مع الجمهور.

تخيل لو كان هناك نظام ذكي قادر على التنبؤ بعدد الحضور في المباراة القادمة، ويقترح طريقة لتوزيع التذاكر بشكل أسرع، أو حتى يرسل رسائل مخصصة لكل مشجع وفقاً لاهتماماته هذا النظام يساعد في تحسين التنظيم وتوفير تجربة أفضل للجماهير. هذا هو الذكاء الاصطناعي الذي يجعل تجربتك الرياضية أكثر متعة وراحة!

وفي إدارة الفرق، لا حاجة لتخمين حالة اللاعب أو قدرته على اللعب، فالأنظمة الذكية تقرأ بياناته الصحية، وتقدم توصيات دقيقة تساعد في اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب أحد أشهر هذه الأنظمة هو [SAP Sports One](#)، والذي تستخدمه أندية عالمية مثل بايرن ميونخ (نادي كرة قدم ألماني) هذا النظام يساعد الإداريين على تتبع أداء اللاعبين، وتنظيم الجداول التدريبية، وتقليل الإصابات بطريقة ذكية وسهلة [رابط](#) [موضح النظام](#).

أما الجانب التسويقي فقد تغيّر كثيراً فبدلاً من الإعلانات العشوائية، أصبح الذكاء الاصطناعي يختار الوقت المناسب، والجمهور المناسب، والمحتوى المناسب كل هذا بهدف رفع الأرباح وتعزيز شهرة النادي.

لكن، مع كل هذا التقدم، يبقى السؤال: هل الذكاء الاصطناعي سيأخذ مكان الإنسان في الإدارة؟ الجواب ليس بسيطاً، فالأمر يعتمد على كيفية استخدام هذه التكنولوجيا ومدى تفاعل الإنسان معها وتطوير مهاراته في ظل هذا التغير المتسارع.

في النهاية، الذكاء الاصطناعي ليس عدواً ولا بديلاً، بل شريك ذكي يجعل الإدارة الرياضية أكثر احترافية، وأكثر متعة وربما في المستقبل، يصبح من الطبيعي أن يكون (المساعد الذكي) جزءاً أساسياً في كل فريق رياضي ناجح.